مجلة الرائد

العدد : ٢٣٢ الموافق في رمضان ١٤٢٢ هجري ٢٠٠١/١٢ ميلادي

عنوان المقال : هذا الكوكب الأرضي	الكاتب : فدوى طوقان

لو بيدي

لو أني أقدر أن أقلِبه هذا الكوكبْ

أن أفرغه من كل شرور الأرضْ

أن أقتلِعَ جذورَ البُغضْ

أن أُقصي قابيلَ الثعلبْ

أقصيه إلى أبعد كوكبْ

أن أغسل بالماء الصافي

إخْوة يوسفْ

وأطهّر أعماق الإخوة

من دنس الشرْ

لو بيدي

أن أمسح عن هذا الكوكبْ

بصمات الفقرْ

وأحرّره من أسرْ القهرْ

لو بيدي

أن أجتثّ شروش الظلمْ

واجفّف في هذا الكوكبْ

أنهار الدمْ

لو أني أملك لو بيدي

أن أرفع للإنسان المتعبْ

في درب الحيرة والأحزانْ

قنديل رخاء واطمئنانْ

عنوان المقال : هذا الكوكب الأرضي	الكاتب : فدوى طوقان

أن أمنحه العيش الآمِنْ

لكن ما بيدي شيْء

إلا لكنْ

لو أني أملك أن أملأه هذا الكوكبْ

ببذور الحبّ

فتعرِّش في كلّ الدنيا

أشجار الحبّ

ويصير الحب هو الدنيا

ويصير الحب هو الدربْ

لو بيدي أن أحميه هذا الكوكبْ

من شر خيار صعبْ

لو أني أملك لو بيدي

أن أرفع عن هذا الكوكبْ

كابوس الحربْ

★ قصيدة كتبت في آب/أغسطس ٢٠٠٠م

نقلاً عن جريدة القدس العربي